كما يُخَاض الماء .

والمُوعِثات اللّواتي وقَعْنَ في وَعْث أَي : شِدّة . والجواشم اللّواتي يتجشّمِنهَ على مشَقّة .

وقال أَبَو محمد في حديث عُمَر رضي اللّه عنه إِنّه انْكسرت قَلوص من إبل الصّدَقة فَجَفنَها .

يرويه عبد الرزاق عن مَعْمر عن الزُهْري .

قولُه : فجفنَها أَيّ : اتّخَذ منها طَعاماً وجمعَ عليه . وهو من الجفَنْة مأْخُوذ . وكانوا يُطْعمون إذا جَمَعُوا في الجِفان . ولذلك قالوا للرجلُ إذا رَثوه فَوَصَفُوه بإطْعام الطعام : جَفْنة وقد تقدّم تفسيرُ هذا .

وقال أبو محمد في حديث عمر Bه انّه قال : " عَجِبْتُ لتاجِر هَجسَ وراكبِ البَحْر " .

يرويه عبد الرزاق عن مَعْمر عن رجُل عن الحسَن .

قولُه : عَجِبْت لتاجِر هَجَر يريد : كيف يخْتلِفُ إليها مع شِدّة وَبائها ولراكب البَحْر كيف يركبه للتجارة مع ما فيه من الخطار بالأَنْفُس لا أعَلم للحديث وَجْهاً غير هذا . وكلّ موضع كثُر نخْلُه اشتدّ وَباؤه